الأمم المتحدة

A/75/501–S/2020/988

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
7 October 2020
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الخامسة والسبعون**
البنود 34 و 71 و 114 و 135 من جدول الأعمال
**منع نشوب النزاعات المسلحة**

**حق الشعوب في تقرير المصير**

**التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي**

**المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية**

**مجلس الأمن**
**السنة الخامسة والسبعون**

## رسالة مؤرخة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه خطاب رئيس جمهورية أرتساخ (جمهورية ناغورني كاراباخ)، أراييك هاروتيونيان، بشأن ضرورة توحيد جهود المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب وذلك على ضوء التدفق الأخير للمقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى أذربيجان وإلى منطقة النزاع في ناغورني كاراباخ.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود 34 و71 و114 و135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم

151020 141020 20-13302 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

**مرفق الرسالة المؤرخة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة**

**رئيس جمهورية أرتساخ**

**دعوة إلى إنشاء تحالف دولي لمكافحة الإرهاب**

إنّ أرتساخ وأرمينيا تقفان حاليا، وبأتمّ معنى الكلمة، في طليعة جبهة التصدي للإرهاب الدولي. غير أنه في هذه الحالة تكمن الخصوصية في أنّ العدو، الذي يهدد وجود حضارة العالم، قد هاجم بلدنا متخفيا وراء علم دولة عضو في الأمم المتحدة، أي كجزء من جيش تلك الدولة وبدلا منه في كثير من الأحيان. وفي عالمنا اليوم، حيث من المستحيل إخفاء أي شيء عن أي أحد، يرى الجميع بوضوح ويراقبون دخول شبكة الجهاديين الإرهابية الدولية إلى أذربيجان. إذْ لم يعد سراً على أي بلد في العالم أن يرى أنّ هدف هذه الشبكة الإرهابية الوحشية هو سكان أرتساخ وأرمينيا المسالمين، ومدننا وقرانا، وحقنا في العيش بحرية وأن نكون متحكّمين في مصيرنا.

واليوم، تستخدم تركيا، التي تُغذي وتدير باستمرار هذه الشبكة بموافقة سلطات باكو الانتهازية، أذربيجان كأداة لخلق بؤرة جديدة للإرهاب الدولي في جنوب القوقاز. وأنا واثق من أن كل جهة مسؤولة في السياسة الدولية، دولةً كانت أم منظمة، تفهم بوضوح العواقب الخطيرة لهذه التطورات. فتداعيات طموحات الجهاديين في إنشاء كيان شبيه بالدولة في العراق وسوريا لم يطوها النسيان. لذا، على جميع دول العالم أن تعمل على إفشال خطط تركيا في تحويل أذربيجان إلى بؤرة للإرهاب في جنوب القوقاز.

واليوم، تقف أرمينيا وأرتساخ في طليعة هذا الكفاح، وقد نهضنا في وجه هذا التحدي الذي فُرض علينا. وسنقاتل حتى النصر النهائي. غير أنّ التحدي ليس فقط لأرمينيا وأرتساخ.

وبوصفي رئيسًا لبلد يناضل من أجل استقلاله، أدعو العالم المتحضر إلى الانخراط بفعالية في مكافحة الإرهاب. فالواجب اليوم هو إنشاء تحالف دولي فعّال وناجع ضد الإرهاب.

وأنا على يقين من أنّ النّصر سيكون حليفنا.

ستيباناكيرت
6 تشرين الأول/أكتوبر 2020